

وَلَا عَمْرَانُ وَبَرَّاحٌ وَبَرَّاحُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهَا وَبَرَّاحٌ قَالُ
هَذَا مَقَامٌ قَدِي رِيَّاحٌ عُدُوَّةٌ حَتَّى دَلَّتْ بِرَّاحٍ
وَبُرُوقِي بِرَّاحٍ أَيْ اسْتَرِيحَ بِهَا وَبَرَّاحٌ بِنَاوِ بَرَّاحٍ إِذَا نَابَ بِالْحَاجِ وَالاسْمُ الْمَبْرُوحُ
وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ أَهْرُ بَرَّاحٌ قَالُ وَالْمَهْوِيُّ بَرَّاحٌ عَلَى مَنْ يَبْلُغُهُ وَقَالَ بَرَّاحٌ
بَارِخٌ وَبَرَّاحٌ مَبْرُوحٌ عَلَى الْمَالِغَةِ فَإِنْ دَعَوَتْ بِهِ فَالْمَحْتَارُ النَّصَبُ وَتَدِيرُفٌ وَقَالَ
الْكَلْبِيُّ أُمِّمُودًا تَرِي بِكَ الْعَيْسِ عَرَبِيَّةٌ وَنَضِيعَةٌ بَرَّاحٌ لِعَيْلِكَ بَارِخٌ
يَكُونُ دَعَاءً وَيَكُونُ حَبْرًا وَالْبَرَّاحُ الشَّرُّ وَالْعَدَاوَةُ الشَّدِيدُ وَبَرَّاحٌ بِهِ عَدُوُّهُ
وَالشَّرَّاحُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ هِيَ كَلْفُ الْمَجِيشَةِ فِي مَسْفَقَةٍ وَضَرْبٌ مِنْهَا فَهِيَ حَسْبُهَا
وَهَذَا بَرَّاحٌ عَلَى أَيْ شَقًّا وَأَسَدٌ قَالُ ذُو الرُّعْمِ

أَيْنَا وَعَدُوُّهَا بِالنَّهَارِ كَثِيرَةٌ عَلَى وَمَا بَرَّاحٌ بِهِ اللَّيْلُ بَرَّاحٌ

وَهَذَا عَلَى طَرَفِ الزَّائِدِ وَيَكُونُ نَجْمًا لِغَيْبِ لَهْ كَأَنَّكَ الشَّائِبُ وَالْبَرَّاحَةُ الشَّرُّ
وَحَسْبُ بَعْضُهُمْ بِهِ شَدَّةُ الْحُمَّى وَبَرَّاحِيَا فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَقِبَ مِنْهُ الْبَرَّاحِيُّ وَالْبَرَّاحِي
وَالْبَرَّاحِي أَيْ الشَّدَّةُ كَأَنَّ وَجَدَ الْبَرَّاحِي بَرَّاحٌ وَلَمْ يُنْفَعْ بِهِ إِذْ أَنَّهُ مَقْدَرٌ كَانَ
سَبِيلُهُ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ بَرَّاحَةً بِالشَّائِبِ كَمَا قَالُوا إِذَا هَيَّيْتُ وَشَكَّرْتُ فَلَمْ يَظْهَرْ
الْهَاءُ فِي الْوَاحِدِ جَعَلُوا مَعَهُ الْوَاوُ وَالْيَاوُ عَوَضًا مِنَ الْهَاءِ الْمَقْدَرَةِ وَجَرِي ذَلِكَ
مَجْرَى الرِّيشِ وَالرَّصِيصِ وَتَمَّامٌ سَمِعُوا فِي هَذَا الْإِقْرَادِ فَيَقُولُونَ بَرَّاحٌ وَأَضْمَرُوا فِيهِ
عَلَى الشَّيْءِ ذُونَ الْفَرْادِ مِنْ حَيْثُ كَانُوا يَصِفُونَ الدَّوَابَّ بِاللُّبْرِ وَالنُّومِ وَاللَّحْمِ
وَالْعَلْبَةِ وَالْعَوْلُ فِي الْفَتْرَتَيْنِ وَالْفُورِي كَالْعَوْلِ فِي هَذِهِ وَلَقِبَ مِنْهُ بَرَّاحٌ
وَبَنَاتُ بَرَّاحٍ أَيْ الشَّدَّةُ كَالْبَرَّاحِي وَهَكَذَا ابْنُ الْعَرَابِيِّ لَقِبَ مِنْهَا بَرَّاحٌ كَذَلِكَ

قَالَ

قَالَ وَالْبَرَّاحُ الْعَبُّ أَيْ وَأَسَدٌ بِهِ فَيَسِيحُ وَبَرَّاحٌ وَصَحْبٌ وَالْبَرَّاحُ شِدَّةُ الرِّيحِ
مِنَ الشَّمَالِ فِي الصَّيْفِ ذُونَ الشَّمَالِ كَأَنَّ مَعَهُ بَارِخَةً وَقِيلَ الْوَارِخُ الرِّيحُ الشَّدِيدُ
الَّتِي تَحُلُّ النَّوْبَ وَاحِدُهَا بَارِخٌ وَفِي الشَّمَالِ فِي الصَّيْفِ هَاءٌ وَالْوَارِخُ الْوَارِخُ
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِمُ وَالْبَارِخُ خِلَافُ الشَّيْءِ وَقَدَرَتْ
بَرَّاحٌ بَرُوحًا قَالُ الْكَلْبِيُّ فَمِنْ بَرَّاحٍ لَهْ بَرُوحًا وَتَارَةً يَأْتِيهِ سُنُوحًا

وَفِي الْمَثَلِ مَنْ لِي بِالشَّيْءِ بَعْدَ الْبَارِخِ يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ سُمِّيَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيُقَالُ لَهُ
أَنَّهُ سَوَقٌ يُحْسِنُ الْبَيْتَ فَيَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلَ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مَرَّتْ بِهِ خَبْرَةٌ
بَارِخَةً فَيُقَالُ لَهُ أَيْهَا سَوَقٌ سَمِحٌ لَكَ فَقَالَ مَنْ لِي بِالشَّيْءِ بَعْدَ الْبَارِخِ وَيُقَالُ

أَنَّكَ لِكَبَّارِخِ الْوَارِخِ قَلِيلًا مَا يَرَى يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا أَبْطَأَ عَلَى الرِّيَازَةِ
وَذَلِكَ أَنَّ الْوَارِخِي يَكُونُ فِي الْجِبَالِ فَلَا يَفْقَرُ أَحَدٌ عَلَيْهَا أَنْ يَسْمَعَ لَهُ وَقَدَّمَ
تَفْسِيرَ الشَّيْءِ وَالْبَارِخِ وَخِلَافُ الْعَرَبِ فِي التَّيْمَنِ بَيْنَهَا وَالتَّسَامُ وَمَا بَرَّاحٌ هَذَا
الْأَمْرُ أَيْ مَا أُعْجِبُهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ فَا بَرَّاحَتْ رَبًّا وَابْرَحَتْ جَارًا وَقِيلَ مَعْنَى هَذَا
الْيَتِيمُ ابْرَحَتْ أَرَحَتْ أَيْ صَادَقَتْ رَبَّهَا وَابْرَحَتْ اللَّيْلَةُ الْخَالِيَةُ وَلَا تَحْقَرُ قَالُ
تَعَلَّبَ عَنْ إِي زَيْدًا أَنَّهُ قَالَ تَعْلُوبٌ مَذْعُورَةٌ أَيْ أَنْ تَرُودَ الشَّمْسُ رَأَيْتَ اللَّيْلَةَ فِي

مَسَائِ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَلَّتْ رَأَيْتَ الْبَارِخَةَ وَالْعَرَبُ كَلِمَتَانِ عِنْدَ الرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ
قَالَ الْوَارِخِي إِذَا أَخْطَأَ قَالُوا بَرَّاحًا وَقَوْلُ بَرَّاحٌ مَقْصُودٌ بِهِ قَالَ الْهَنْدِيُّ

أَرَاهُ يَدْرِغُ قَوْلًا بَرَّاحًا وَأَيْنُ بَرَّاحٍ الْفَرْادُ مَعْرِفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِصَوْنِهِ وَهِيَ بَرَّاحٌ
وَبَرَّاحٌ اسْمُ رَجُلٍ الْحَمَّاءُ وَالرَّاحَةُ وَالْمَيْمُ الْبَرَّاحُ وَالْمَرَامُ تَقْيِينُ الْحَدِّ وَالْمَعْنَى حَرَّمُ
وَقَدَّرَ عَلَيْهِ الْبَرَّاحِيُّ حَرَمًا وَحَرَامًا وَحَرَمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَحَرَمَتْ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْءِ حَرَمًا